**المحاضرة** **الأولى : مفهوم منظمة الأمم المتحدة** **:** هي منظمة دولية نائبة عن عصبة الأمم التي تأسيسها بعد الحرب العالمية الثانية حيث تم انشاءها بهدف تحقيق التعاون بين الدول على اختلاف دياناتها و جنسياتها و مذاهبها القومية و الدينية لإحلال الامن و السلام و المحبة بين الشعوب و العالم .
 **دوافع انشاء منظمة الأمم المتحدة :** -فشل عصبة الأمم في تأدية الموكلة إليها . –اندلاع الحرب العالمية الثانية و ما نتج عنها من آثار سلبية و تضمير و قتل و تشريد بالإضافة إلى العدوان المستمر بين الدول –حاجة العالم إلى مؤسسة دولية قوية قادرة على فرض السلام و الأمن –حاجة البشر في كل أنحاء العالم إلى السلام و الأمن . و الأمان بعد أن تأثروا بالحرب و انعكاساتها السلبية
**أجهزة منظمة الأمم المتحدة :**-الجمعية العامة : وهي التي تمثل جميع الدول الأعضاء, - مجلس الأمن : الذي يتكون من 15عضوا منهم خمس أعضاء دائمين , يتمتعون بحق الفيتو بالإضافة إلى عشر دول انتخابهم كان من قبل الجمعية العامة – المجلس الاقتصادي و الاجتماعي الذي يتكون من خمسة و أربعين عضوا مهمتهم الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية والاقتصادية والفنية – محكمة العدل الدولية.
**مهام الجمعية العامة :**-البحث في أمور الأمن و السلام في العالم . – التحقيق في أي نزاع يهدد الأمن , و السلام في العالم .- تعزيز و تشجيع التعاون الدولي .- تحقيق الحريات الأساسية و التأكيد من تطبيق حرية الإنسان في العالم . – متابعة أمور ميزانية الأمم المتحدة
**مهام مجلس الأمن:**- التحقيق في النزاعات العسكرية و الدولية بين دول الأعضاء , والتحقق من الأمن و السلام في جميع مناطق العالم . – الدعوة إلى فرض العقوبات الاقتصادية على دولة ما . – وضع الإجراءات و التوصيات المختلفة بمنع استخدام القوة و العنف حول العالم ,

**منظمات المجلس الاقتصادي و الاجتماعي :**- البنك الدولي للإنماء و التعمير.
-هيئة الأغذية و الزراعة . – هيئة العمل الدولية . – منظمة الصحة العالمية . – صندوق النقد الدولي . – المنظمة الدولية للأرصاد الجوية .

**مظاهر عجز منظمة الأمم المتحدة :**-الفشل في تحقيق الأمن و السلام في العالم فهناك العديد من المناطق التي لازالت تعاني من الحروب و الصراعات. – الازدواجية في تطبيق القرارات , أي الاتفاق على قرار و تنفيد قرار آخر يكون مخالف . – الفشل في الحد من كمية الأسلحة المنتشرة في العالم . – العجز عن مكافحة الفقر و الأمراض و البطالة . – الفشل في منع تجارب النووية المحرمة دوليا .
**المحاضرة الثانية : مفهوم حقوق الانسان** **:** انتشرت في الآونة الأخيرة عدة مصطلحات من بينها حقوق الإنسان والتي نادت بحق الإنسان في العيش بحرية و كرامة و نبذ الحروب التي ينتج عنها الدمار الهائل و الخسائر البشرية والمادية و الاقتصادية , و أقيمت من أجل تطبيق هذا المفهوم عدد من الاجتماعات و المؤتمرات العالمية . يمكن تعريف حقوق الانسان بأنها مجموعة من الحقوق المتجذرة في النوع البشري , على اختلاف جنسياتهم و معتقداتهم و أصولهم و لغاتهم , و يحق لهم الحصول عليها دون تفرة و تمييز , و بشكل مترابط لا يقبل التجزئة ويتم التعبير عنها و تحديدها عن طريق القوانين الدولية و المعاهدات و المبادئ العالمية . كما يتمتع بها الافراد خلال تعاونهم مع بعضهم أو في تعاملهم مع الدولة .تعرض العديد من البشر عبر مسيرة حياتهم الى الظلم و التهميش , والقتل و التمييز مما أدى الى ظهور النزاعات ومحاولة سيطرة القوي على الضعيف , لذلك ظهرت المنظمات العالمية التي نادت بضرورة التزام المجتمعات بحقوق الإنسان بشكل عام للمحافظة على انسانيته و تبلورت فكرة حقوق الإنسان عبر مسيرة طويلة , و اكتسبت وجودا ماديا و خصائص واضحة ميزتها عن غيرها من أنواع الحقوق و الحريات و مما لاشك فيه أن الالتزام بحقوق الانسان يقود الى تحقيق السلام و الأمان في المجتمعات . فالحق هو اختصاص الشخص بقيمة مادية أو معنوية حيث تخوله من امتلاك السلطة القانونية على الشيء و تحقيق المنفعة . فحقوق الإنسان هي الحقوق اللصيقة بالشخص و الثابتة له , و التي تقر المعايير الأساسية للحياة الكريمة له و التمتع بالصحة والأمان في المجتمع , وهي تشمل كل نواحي حياته المدنية و السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية , و تكون هذه الحقوق متساوية و ثابتة لجميع البشر , كما أن احترام هذه الحقوق و تعزيزها في المجتمع يساعد على تنميته و تطويره و تنمية أفراده على حد سواء .
**المحاضرة الثالثة : الإعلان العالمي لحقوق الإنسان :** في ديسمبر من عام 1948أسست الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الانسان ,و التي تنص بنوده على مجموعة حقوق منها : - تساوي الأفراد في الكرامة و الحريات و الحقوق , ووجوب معاملتهم لبعضهم بتكافل و تآخٍ .
-منع الاتجار بالبشر أو استعبادهم .
-الحفاظ على كرامة الإنسان , و عدم تعرضه للإهانة أو التعذيب الوحشي .
-المساواة أمام القانون , و الحصول على الحماية دون أي تمييز أو تفرقة .
-منع سجن أي شخص أو نفيه بدون سبب .
-الحق في الحصول على محاكمة عادلة و علنية للبت في التهم الموجهة للفرد و تحديد حقوقه وواجباته .
-حق التنقل و مغادرة الوطن و العودة إليه , بالإضافة في حقه في اختيار مكان الاقامة .
-براءة الفرد حتى ثبوت إدانته من خلال محاكمة علنية يتاح له فيها الدفاع عن نفسه .
-عدم إدانة الفرد بسبب القيام بعمل معين أو الامتناع عنه ما لم يخالف قانون الدولة أو القوانين العالمية .
-حق الفرد في الحصول على جنسية , و عدم جواز حرمانه منها أو منعه من تغييرها دون سبب وجيه .
- حق اللجوء نتيجة التعرض للاضطهاد ما لم يقترف تهمة غير سياسية , أو جريمة تخالف قوانين الأمم المتحدة و أنظمتها .
-حرية الاعتقاد و الفكر و التدين , بالإضافة الى حق تغيير الديانة و ممارسة الشعائر بشكل فردي أو جماعي .
-حق الزواج عند بلوغ كلا من الطرفين السن القانوني و بموافقتهما التامة دون إكراه , مع تساوي حقوقهما خلال الزواج أو في حال حدوث الطلاق .
*ملاحظة : هناك بنود أخرى لا داعي لذكرها .*
**المحاضرة الرابعة : مفهوم المجتمع الدولي :** يتناول قانون المجتمع الدولي مجموعة من القواعد القانونية التي تبين تركيبة المجتمع الدولي و القواعد التي تحكم علاقات هذا المجتمع فهو القانون الذي يحكم الوحدات المكونة للجماعة الدولية و يبين كيفية نشأة أشخاص هذه الجماعة و يبين حقوقها و واجباتها , كما يوضح القواعد التي تحكم علاقاتها مع الكيانات الأخرى , و يتميز المجتمع الدولي بالتطور المستمر و ذلك ما توضحه تركيبة المجتمع الدولي التي هي في تغيير مستمر و يوضحه تطور مضمون القواعد التي تحكم علاقات هذه الأشخاص .
**عالمية المجتمع الدولي :** لم يعد المجتمع الدولي مجتمعا أوروبيا يعتمد على القانون التقليدي , بل أصبح يضم دول تنتمي إلى اتفاقات و حضارات مختلفة مثل الدول العربية و الدول الآسيوية و الدول الافريقية , كما تميزت هذه الفترة بازدياد عدة دول العالم بسبب حصول بعض الدول المستعمرة على استقلالها . كما تنوعت موضوعات القانون الدولي فأصبح يشمل موضوعات جديدة مثل : الصناعة و التنمية و الصحة .
**مجتمع دولي منظم :** أصبح المجتمع الدولي منظماً لأنه محكوم بنظام قانوني يتضمن مجموعة من القواعد , تسري على العلاقات فيما بين أشخاص المجتمع الدولي , و قد شهد هذا العصر عدة حروب , كما أبرمت عدة معاهدات و اتفاقيات دولية تهدف الى إرساء و تطوير التعاون فيما بين الدول , و تميزت هذه الفترة بنشأة منشآت قانونية هي المنظمات الدولية تعمل على التخفيف من الفوضى التي كانت قائمة , و تطوير مجال التعاون بين الدول في جميع الأنشطة السياسية و القانونية و الاجتماعية و الثقافية و العلمية , فتأسست منظمة عصبة الأمم المتحدة سنة 1919لتنظم العلاقات الدولية و تعمل على حفض السلم و الأمن الدوليين .
**عناصر المجتمع الدولي :** ***1-الدولة :*** - ينظر إليها على أساس اعتبارها ظاهرة نظامية , فيعرفها بأنها الإنسانية المنظمة أو الامة المنظمة . –هناك من ينظر إليها من زاوية قانونية فيعتبرها التشخيص القانوني للأمة .
***2-العنصر البشري :*** ويقصد به المجموعة البشرية التي تقطن أرضا معينة و بصفة دائمة و مستمرة , إذ لا يمكن تصور دولة بدون العنصر البشري , و يقصد به مجموعة الأفراد الذين يقيمون على إقليم الدولة أو يشكلون سكان الدولة , و يخضعون لسلطاتها و سيادتها .
***3-الإقليم*** :يعتبر الإقليم الركن الثالث من أركان الدولة و هو الرقعة الجغرافية التي تستقر عليها الدولة و لا يمكن أن تنشأ الدولة بدون هذا العنصر , و هو الجزء المحدد من الكرة الأرضية الذي يخضع لسيادة الدولة .
***4-السيادة :*** يقصد بها سلطة عليا داخل الإقليم و استقلالية مطلقة عن أية سلطة خارجية , فهي عنصر جوهري للدولة لا تظهر إلا بها و تزول بزوالها .
**المحاضرة الخامسة : خصائص و أنواع حقوق الإنسان :** يمكن ادراج أهم الخصائص التي تتسم به حقوق الإنسان وإجمالها بما يأتي : -حقوق الإنسان لا تشترى و لا تكتسب و لا تورث فهي ببساطة ملك الناس كلهم لأنهم بشر , بمعنى أدق إن حقوق الإنسان متأصلة في كل فرد . –حقوق الإنسان واحدة لجميع البشر بغض النظر عن اللون أو الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو الأصل الوطني أو الاجتماعي , إذ أن الناس قد ولدوا أحرارًا و متساويين في الكرامة و الحقوق , بمعنى أدق إن حقوق الانسان عالمية لكل الناس . –حقوق الانسان لا يمكن انتزاعها فليس من حق أحد أن يحرم شخصاً آخر من حقه حتى لو لم تعترف بها قوانين بلده أو عندما تنتهكها تلك القوانين فحقوق الإنسان ثابتة أي غير قابلة للتصرف . –لكي يعيش الناس بكرامة فإنه يحق لهم أن يتمتعوا بالحرية و الأمن و بمستويات معيشية لائقة .
**فئات (أنواع) حقوق الإنسان :** يمكن تصنيف حقوق الإنسان إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي :
**أولاً** **: *الحقوق المدنية و السياسية:*** الحقوق الأساسية أو الفردية أو المدنية التي يمكن الإشارة إليها ضمن هذه المجموعة و التي ظهرت كنتيجة للاهتمامات الفكرية و الفردية و العامة و تضمنتها النصوص التشريعية بالاهتمام و التكريس هي حق التمتع بالأمن و الأمان و احترام الإنسان ككائن قائم بذاته حُرًا بلا تقييد بكرامته و حق الذهاب و الإياب و احترام الذات الشخصية من عدم انتهاك حرمة المنزل أو المراسلة و تسمى هذه الحقوق الجيل الأول .
**ثانيا : *الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية*:** ويقصد بها كل الحقوق التي تدخل في نظامها كل النشاطات ذات الصفة الجماعية أي تلك التي لا تخص الفرد لوحده و إنما تشمل مجموعة من الأشخاص . و تسمى الجيل الثاني من الحقوق و هي مرتبطة بالأمن و تشمل ما يأتي : -حق العمل و حق التعليم –حق المستوى اللائق من المعيشة –حق المأكل و المشرب و الرعاية الصحية .
**ثالثاً :*الحقوق البيئية و الثقافية و التنموية :*** إن حق التفكير يعد أمراً داخلي يتم في أعماق النفس وثنايا العقل لذا فهو بعيد عن سيطرة الحكام و المشرعين إلا أن له مظاهر خارجية و آثار ظاهرية تتمثل في حرية العبادة أو العقيدة كما تشمل حرية الرأي و التعبير و الصحافة و التعليم و تسمى الجيل الثالث من الحقوق وشمل حق العيش في بيئة نظيفة و الحق في التنمية الثقافية و السياسية و الاقتصادية من أهم هذه الحقوق ما يأتي : 1-حق الحياة و الحرية . 2-حق التملك . 3-حق العقيدة و العبادة. 4-حق التعبير عن الرأي . 5-حق تكوين الجمعيات والاشتراك فيها .6-حق التعليم . 7-حق الأمن و الأمان . 8- حق العمل . 9-حق السلامة البدنية .
**المحاضرة السادسة : مصادر حقوق الإنسان : *مدخل :*** تعتبر حقوق الإنسان حقوق طبيعية و غريزية تولد مع ولادة الإنسان فقد كرستها و اعترفت بها كل الأديان السماوية و الدول و المنظمات في العصر الحديث , فهي تمس بصفة مباشرة جوهر الانسان في كرامته . و الحديث عن حقوق الانسان حديث قديم متجدد فهي موجودة مع وجود الانسان بحد ذاته و باقية على وجه الأرض و هي نابعة من ضرورة الاحترام المتبادل بين الإنسان و أخيه الإنسان و عرفتها " ليا ليفين" بأنها مطالب أخلاقية أصيلة و غير قابلة للتصرف مكفولة لجميع البشر بفضل انسانيتهم وحدها , فصلت و صيغت هذه الحقوق فيما يعرف اليوم بحقوق الانسان , و جرت ترجمتها بصيغة الحقوق القانونية و تأسست وفقاً لقواعد صناعة القوانين في المجتمعات الوطنية و الدولية . كما عرفها "جابرال الروي" بأنها الحقوق التي تهدف إلى ضمان و حماية معنى الإنسانية في مختلف المجالات السياسية و الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية .
- فيمكننا ذكر مصادر حقوق الانسان على النحو التالي : ***الصكوك العالمية*:** و هي الصكوك التي تتسع دائرة خطابها لتشمل الأسرة الإنسانية الدولية باِسرها . ومن أمثلة هذه الصكوك ما صدر و يصدر عن الأمم المتحدة من إعلانات و اِتفاقات و عهود لحماية و تطوير حقوق الانسان بدءا من ميثاق الأمم المتحدة و الإعلان العالمي لحقوق الإنسان , ثم العهدين الدوليين للحقوق المدنية و السياسية و الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية , حتى اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة و اتفاقية حقوق الطفل و غيرها من الاتفاقيات والمواثيق الأخرى .
***المواثيق الإقليمية:*** و هي تلك المواثيق التي تخاطب نطاقا إقليميا محددا أو مجموعة جغرافية خاصة غالبا ما يجمعها جامع ثقافي متميز عن غيرها . و من أهم المواثيق الإقليمية لحقوق الإنسان " الميثاق الاوروبي , و الميثاق الأمريكي , و الميثاق الإفريقي ثم الميثاق العربي لحقوق الإنسان . "
***المصادر الوطنية* :** وهي التشريعات الوطنية التي تنص على مبادئ حقوق الإنسان , و تأتي في مقدمة هذه المصادر الدساتير الوطنية التي لا تخلو أي منها من فصل خاص بالحقوق و الحريات الأساسية . و تتوزع مبادئ حقوق الإنسان بين مختلف فروع التشريع العادي .
**المحاضرة السابعة : آليات الحماية الدولية لحقوق الإنسان :** الحديث عن الضمانات الدولية يعني تلك الآليات و الميكانيزمات الموجودة على مستوى الوثائق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان و التي من شأنها حمايتها بصورة فعلية و هي عالمية و إقليمية .
***1- الأليات العالمية :*** و هي تلك الموجودة على مستوى الأمم المتحدة و على مستوى المنظمات المتخصصة التي تعني بحقوق الإنسان في اطار مجال اختصاصها ,و نختار منظمة العمل الدولية كمثال عنها , إضافة إلى المنظمات الغير حكومية .
***أ-على مستوى هيئة الأمم المتحدة* :** وتقوم الأجهزة الرئيسية في الأمم المتحدة بمهمة ترقية حقوق و حمايتها إضافة إلى مهامها الأخرى و هذه الأجهزة هي : -الجمعية العامة . –المجلس الاجتماعي و الاقتصادي . –مجلس الأمن . –مجلس حقوق الانسان.
***ب-على مستوى منظمة العمل الدولية :*** يبدو أن دورها يكون في مجال اختصاص عملها و يشار إلى أن العمال يشاركون في وضع القواعد الدولية للعمل .
***ج-في إطار المنظمات و الهيئات غير الحكومية :*** و هي عديدة كمنظمة العفو الدولية , و الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان ومنظمة مرصد حقوق الانسان و منظمة مراسلين بلا حدود , و كذلك أطباء بلا حدود ...وغيرها من المنظمات .
***2- الآليات الإقليمية :*** وهي تلك الآليات المتاحة على مستوى الاتفاقيات الإقليمية المتمخضة عن المنظمات الإقليمية :
***أ-الاليات الأمريكية لحماية حقوق الإنسان :*** و تتمثل الأليات الأمريكية في : - اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان . –المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان .
***ب- الأليات الاوروبية لحماية حقوق الإنسان :*** و تتمثل في : -اللجنة الأوروبية لحقوق الانسان . –المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان . –الأمين العام لمجلس أوروبا و لجنة وزراء مجلس أوروبا .
***ج-الأليات الافريقية لحماية حقوق الإنسان :*** وتتكون اللجنة الافريقية لحقوق الانسان من 11عضوا ينتخبون لمدة 6سنوات قابلة للتجديد و يمكن اللجوء إلى هذه اللجنة من قبل الأفراد و الدول و المنظمات غير الحكومية و ذلك عن طريق رفع شكاوي لهذه اللجنة .
***د-الأليات الواردة في المشاريع العربية لحماية حقوق الانسان :*** وهي تلك الواردة في مشروع الميثاق العربي لحقوق الانسان و كذلك تلك الواردة في ميثاق حقوق الانسان و الشعب في الوطن العربي .
**المحاضرة الثامنة : المفاهيم الإجرائية المرتبطة بكلمة "حق" من وجهة نظر القانون الدولي:** ***1-تعريف الحق في القانون الد*و*لي* :** هو جملة من المعايير التي تهدف إلى تنظيم العلاقات بين أعضاء المجتمع الدولي , و تأمين المصالح الإنسانية . وهو يمثل سلطة إرادية تثبت لشخص دولي و تدفعه أن يجري عملاً قانونيا معيناً .

***2-تعريف حق الانسان في المساواة أمام القانون :*** يتصرف تعبير حق كل إنسان في المساواة أمام القانون عن أن الناس سواسية أمام القضاء و إتاحة الفرصة لكل شخص بعيدا عن أي لون من ألوان التمييز و على قدم المساواة مع غيره لأن يلجأ إلى القضاء وأن تتاح ضمانات المحاكمة العادلة على قدم المساواة للجميع . ***3-تعريف حق تقرير المصير :*** ينصرف تعبير حق تقرير المصير إلى تمكين كافة الشعوب و الدول من استخدام إرادتها الحرة في تشكيل دولة مستقلة أو إنشاء أي شكل سياسي أو وضعية سياسية ترغب في تحقيقها و تعبر عن طموحها و يفهم أيضا على أنه وسيلة للتعبير الفردي و الجماعي عن الإرادة الحرة لكل الشعوب و الدول المستقلة ذات السيادة .
***4-تعريف الحق في عدم التعرض للتمييز :*** يتركز هذا الحق على عدم التعرض للتمييز في مجال حقوق الانسان مثلا عدم التمييز على أساس الجنس و حق الرجل و المرأة في التمتع على قدم المساواة بجميع الحقوق المدنية و الثقافية و الاقتصادية و السياسية والاجتماعية المنصوص عليها في جملة صكوك منها الشرعية الدولية لحقوق الانسان .
***5-تعريف الحق في مجال القانون الدولي لحقوق الانسان :*** يستخدم لفظ الحق في العديد من حالات القانون الدولي لحقوق الانسان من مثل حالات البراءة , فيقال الحق في افتراض البراءة الذي يعني أنه على كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً إلى أن يثبت ارتكابه لها قانونا في محاكمة علنية تكون قد وفرت له فيها جميع الضمانات اللازمة للدفاع عن نفسه .